

سعادة الأستاذ الدكتور محمد بن يوسف /
المدير العام للمنظمة العربية للتنمية
الصناعية والتعدين ... المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وكل عام وأنتم بإلف خير
لقد أسعدني جدا أن أتلقى دعوتكم
الكريمة في المشاركة بأعمال المؤتمر العلمي
العربي الخامس تحت عنوان (دور المعلومات
والاتصال للتحول إلى مجتمع المعرفة) والذي
ستضيفه منظماتكم الموقرة مع رغبتني الخالصة
بتقديم البحث الموسوم ((واقع إحصاءات
تكنولوجيا المعلومات في الوطن العربي وأثرها
على مجتمع المعرفة)) . والذي نحاول فيه
إلقاء الضوء على واقع إحصاءات تكنولوجيا
المعلومات في الدول العربية مع التطرق إلى
جملة من المقترحات التي من شأنها أن تساهم في
تطوير هذا النوع المهم من الإحصاءات وبالشكل
الذي يدعم عملية التنمية الاقتصادية ومن خلال
علاقتها الوثيقة بالسياسات الاقتصادية المتبعة
. أرجو أن ينال رضاكم ... مع تمنياتنا
العميقة لمؤتمركم بالموفقية والنجاح .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

د . ياسين موسى جاسم

مدير قسم ضمان الجودة والأداء الجامعي

جامعة تكريت / جمهورية العراق

العنوان :

العراق / تكريت / جامعة تكريت ص . ب

(42)

هاتف / 0096421825653

E- mail : tikrituni_culturalrelations@yahoo.com

E-mail : calender2plam@yahoo.com

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
قسم ضمان الجودة والأداء الجامعي

واقع إحصاءات تكنولوجيا المعلومات
في الدول العربية
و
أثرها على مجتمع المعرفة

((آراء ومقترحات))

بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الخامس للمنظمة
العربية للتنمية الصناعية والتعدين
للفترة 20 - 22 ديسمبر 2011

د . ياسين موسى جاسم

مدير قسم ضمان الجودة والأداء الجامعي

جامعة تكريت - جمهورية العراق

واقع إحصاءات تكنولوجيا المعلومات في
الوطن العربي و أثرها على مجتمع المعرفة

مقدمة

لقد شهدت السنوات الأخيرة تطورا متزايدا وبوتائر متباينة في مجال إحصاءات تكنولوجيا المعلومات بين الدول العربية وذلك عندما بدأت حكومات هذه الدول تتجه نحو تسخير هذه الإحصاءات باتجاه خدمة عملية التنمية القومية وعلى وجه الخصوص ما يتعلق منها باستخدام الوسائل العلمية والتقنيات الحديثة لغرض زيادة الإنتاج وتحسينه . وقد جاءت هذه الجهود منسجمة تماما وما تبذله المنظمات العالمية مثل الأمم المتحدة (اليونسكو) والجامعة العربية نحو تشجيع الدول على المضي قدما في هذا الاتجاه وفي التأثير المستمر على ضرورة رسم سياسات وطنية خاصة بإحصاءات تكنولوجيا المعلومات ودمجها في خطط التنمية القومية و نتيجة لذلك فقد أصبحت لدى معظم الدول العربية مؤسسات رئيسية (أو مركزية) تتمتع بمميزات مستقلة خاصة بها و تحتل مواقع إدارية متميزة بين أجهزة الدولة التنفيذية وتأخذ على عاتقها مسؤولية تخطيط أنشطة العلم و التكنولوجيا أو وضع برامج خاصة بها على المستوى الوطني.

وفي الوقت الذي بدأت فيه تطوير هذه المؤسسات بالوسائل العلمية الممكنة للنهوض بمسؤولياتها على أفضل وجه بدأت معظم الدول العربية وفي أوقات متفاوتة بوضع خطط و برامج خاصة بأنشطة تكنولوجيا المعلومات ودمجها في خطط التنمية القومية.

إن الحاجة تبدو أكثر ضرورية في الوقت الحاضر من أي وقت مضى إلى إحصاءات واسعة دقيقة و متماسكة في أنشطة تكنولوجيا المعلومات من أجل تمكين المؤسسات العلمية وصانعو القرارات فيها والمخططون و الباحثون و غيرهم من الممغنين في تلبية متطلبات التنمية القومية .

إن هذا البحث يهدف بالدرجة الأساس إلى استعراض واقع أنشطة إحصاءات تكنولوجيا المعلومات في الدول العربية بالإضافة إلى طرح مجموعة من الآراء و المقترحات التي من شأنها إن تساهم في الارتقاء بمستوى هزة الأنشطة وتطويرها سواء على المستوى الجزئي أو الكلي وصولا إلى دمجها في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

المحور الأول : مفهوم وأهمية إحصاءات تكنولوجيا المعلومات

على الرغم من أن الاهتمام بإعداد إحصاءات تكنولوجيا المعلومات على أسس منهجية قد بدأ بوقت متأخر جدا قياسا بإحصاءات الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية الأخرى مثل إحصاءات السكان والزراعة والصناعة والعمل والتعليم والصحة وغيرها إلا أن الحاجة إلى هذا النوع من الإحصاءات (تكنولوجيا المعلومات) لم تبرز بشكل ملموس إلا بعد الحرب العالمية الثانية عندما أخذت هذه الإحصاءات تستثمر على نطاق واسع في الدول المتقدمة وأصبح تخطيط هذه الإحصاءات أو برمجتها وتنفيذها وتقييمها جزءا مكملا لعملية التخطيط الشاملة للتنمية الوطنية فيها . ونتيجة لذلك فقد بدأت هذه الدول منذ الخمسينات بتغطية هذه الأنشطة من خلال مجموعة من المسوحات الإحصائية الشاملة للحصول على البيانات والمعلومات الملائمة عنها في الوقت الذي أخذت مثل هذه المسوحات تنتشر بمرور الزمن في العديد من الدول الأخرى .

ويقصد بإحصاءات تكنولوجيا المعلومات تلك الإحصاءات ذات العلاقة المباشرة بجميع الأنشطة المنتظمة والمتعلقة بتوليد العلوم , نشر وتطبيق المعرفة العلمية والتكنولوجية في جميع ميادين العلم والمعرفة أي في العلوم التطبيقية , الهندسية , التكنولوجية , وعلوم الطب والزراعة وكذلك في العلوم الاجتماعية والإنسانية .

وبغية النهوض بإحصاءات تكنولوجيا المعلومات ولضمان إجراء المقارنات الدولية على أسس علمية فقد قامت منظمة اليونسكو (1) بالعمل على تقيس المفاهيم والتعريف والتصنيف ... الخ المتعلقة بها وذلك بالتعاون مع الدول الأعضاء فيها .

بالإضافة إلى ذلك فقد صدرت العديد من الدراسات والمنهجيات وأدلة العمل الخاصة بإحصاءات تكنولوجيا المعلومات وقد رافق ذلك إعداد مواد علمية لأغراض التدريب على هذا النوع المهم من الإحصاءات كما أجريت العديد من المسوحات لجمع المعلومات والبيانات عن أنشطة العلم والتكنولوجيا حيث أظهرت هذه المسوحات وجود تباين كبير في المفاهيم والتعريف والشمول والتطبيقات المستخدمة في إعداد هذه الإحصاءات .

(1): Guide to Statistics on Science and Technology, Division of Statistics and Technology , Office of Statistics, Paris 1984.

بالإضافة إلى ما تقدم قامت منظمة اليونسكو خلال عامي 1982 – 1983 بمسح لجمع بيانات عن أنشطة العلم والتكنولوجيا حيث أعدت استمارة خاصة لهذا الغرض تضمنت مجموعة من الحقول عن قوة العمل (manpower) والأنفاق على البحث والتطوير التجريبي . وقد أرسلت هذه الاستمارة إلى مختلف الدول الأعضاء في المنظمة الدولية لغرض ملأها بالبيانات المطلوبة حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لهذه الاستثمارات تباينا كبيرا في مستوى تطور هذه الإحصاءات بين الدول واختلافا شاسعا في المفاهيم والتعاريف والشمول والتصنيفات المستخدمة في إعداد هذه الإحصاءات .

وقد تم تضمين نتائج التحليل في ثلاث مجموعات من جداول تحتوي على بيانات مصنفة حسب القارات وحسب بلدان العالم تم نشرها جمعيا في الكتاب الإحصائي السنوي للمنظمة . حيث تحتوي المجموعتان الأولى والثانية على تقديرات تفصيلية عن القوة البشرية والتقنية وعن كلفة أنشطة البحث والتطوير التجريبي على التوالي , أما المجموعة الثالثة ففيها بيانات عن تطور هذه الأنشطة . وقد استمرت منظمة اليونسكو بأجراء هذا المسح سنويا ونشر نتائجه بعد استكمالها بتفصيل أكثر نسبيا في كتابها الإحصائي السنوي (2) .

المحور الثاني : واقع إحصاءات تكنولوجيا المعلومات في الدول العربية

تشهد الدول العربية نشاطا متزايدا ولكن بوتائر متباينة في مجال إحصاءات تكنولوجيا المعلومات وذلك عندما بدأت حكوماتها تتجه نحو توظيف هذه الإحصاءات في خدمة التنمية القومية وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق منها باستخدام الوسائل العلمية والتقنيات الحديثة لغرض زيادة الإنتاج وتحسينه . وقد بذلت الدول العربية جهودا مستمرة ضمن هذا الاتجاه وفي التأكيد على ضرورة رسم السياسات الوطنية الخاصة إحصاءات تكنولوجيا المعلومات ودمجها في خطط التنمية القومية وتأسيسا على ذلك فقد أصبح لدى معظم الدول العربية مؤسسات حكومية تتولى مسؤولية التخطيط لأنشطة تكنولوجيا المعلومات أو وضع برامج خاصة بها على المستوى الوطني كما ويجري في نفس الوقت تطوير هذه المؤسسات بالوسائل الممكنة للنهوض بمسئوليتها على أفضل وجه ممكن ونتيجة لذلك فقد بدأت هذه المؤسسات في معظم الدول العربية وفي أوقات مختلفة بوضع البرامج والخطط الخاصة بأنشطة تكنولوجيا المعلومات ودمجها مع خطط التنمية القومية .

ويحتاج المسئولون عن مؤسسات أنشطة تكنولوجيا المعلومات وصانعو القرارات فيها والمخططون والباحثون وغيرهم من المعنيين إلى إحصاءات متماسكة شاملة ودقيقة عن مختلف الأنشطة ذات العلاقة وإلى الإحصاءات الأخرى المتصلة بها وعليه ينبغي العمل على تجهيز هذه الإحصاءات وبالشكل الذي يلبي متطلبات المستعملين بصورة ملائمة .

ولابد من الإشارة هنا إلى افتقار العديد من النشرات الإحصائية العربية إلى الإحصاءات المتعلقة بأنشطة تكنولوجيا المعلومات . إن غياب إحصاءات تكنولوجيا المعلومات عن النشرات الإحصائية العربية والإقليمية عموما أو توفرها بشكل جزئي وغير ملائم لعدد محدود من الدول العربية لا يعكس بصورة حقيقية مدى توفر هذه الإحصاءات أو البيانات في الدول العربية , إذ يكفي أن نشير هنا إلى توفر مصادر بيانات عديدة ومتنوعة في غالبية الدول العربية إن لم يكن في جميعها يمكن من خلالها اشتقاق بعض هذه الإحصاءات منها أو الاستناد إليها في وضع التقديرات وعلى وجه الخصوص ما يدخل منها في جداول كتاب الإحصاء السنوي لليونسكو .

والجدول التالي يبين بوضوح عدد الدول العربية التي لها بيانات منفصلة في كل جدول من جداول الكتاب السنوي لليونسكو باستثناء الجدول رقم 5.1 والذي يتضمن تقديرا أجماليا للقوة البشرية العلمية والتقنية المحتملة:

عدد الدول العربية التي لها بيانات بيبيبي		عنوان الجدول	رقم الجدول في كتاب اليونسكو السنوي
2004	1994		
17	14	القوة البشرية العلمية والتقنية المحتملة	5.2
11	6	عدد العلماء والمهندسين والتقنيين العاملين في البحث والتطوير التجريبي	5.3
10	4	عدد العلماء والمهندسين العاملين في البحث والتطوير التجريبي حسب مجال الدراسة	5.4
10	6	مجموع العاملين في البحث والتطوير التجريبي حسب قطاع الأداء وأصناف العاملين	5.5
9	3	عدد العلماء والمهندسين العاملين في البحث والتطوير التجريبي حسب فروع النشاط الاقتصادي	5.6
8	3	عدد العلماء والمهندسين العاملين في البحث والتطوير التجريبي حسب مجال العلم والتكنولوجيا	5.7
13	6	مجموع الإنفاق على البحث والتطوير التجريبي حسب نوع الإنفاق	5.8
12	3	مجموع الإنفاق على البحث والتطوير التجريبي حسب مصادر الأموال	5.9
6	-	الإنفاق الجاري على البحث والتطوير التجريبي حسب النشاط	5.10
8	5	الإنفاق الجاري على البحث والتطوير التجريبي حسب قطاع الأداء	5.11
6	1	مجموع الإنفاق على البحث والتطوير التجريبي حسب النشاط الاقتصادي	5.12
6	1	مجموع الإنفاق على البحث والتطوير التجريبي حسب مجال العلم والتكنولوجيا	5.13
5	-	مجموع الإنفاق على البحث والتطوير التجريبي حسب الغرض الاجتماعي - الاقتصادي الرئيسي	5.14
9	6	مجموع العاملين في البحث والتطوير التجريبي بيانات مختارة لسنوات قريبة	5.15
14	7	مجموع الإنفاق على البحث والتطوير التجريبي بيانات مختارة لسنوات قريبة	5.16
14	6	مؤشرات منتخبة للقوة البشرية العلمية والتقنية المحتملة	5.17
13	5	مؤشرات منتخبة في الإنفاق على البحث والتطوير التجريبي	5.18

المحور الثالث : مقترحات تطوير إحصاءات تكنولوجيا المعلومات في الدول العربية

بهدف الارتقاء بمستوى إحصاءات تكنولوجيا المعلومات وبالشكل الذي يمكنها من المساهمة الفعالة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية لابد من :

أولا :

يجب أن تكون إحصاءات تكنولوجيا المعلومات جزء من نظام وطني للمعلومات الإحصائية يستوعب مختلف الإحصاءات المتوفرة أو التي ستتوفر في البلد المعني وفي إطار عمل موحد ومنسق للمفاهيم والتصانيف والأساليب المستخدمة في إعدادها بحيث تصبح جزءا متكاملًا مع الخدمات الإحصائية التي يتولى التنظيم الإحصائي تقديمها على المستوى الوطني .

وبهدف تقديم خدمة إحصائية متكاملة تلبي قدر الإمكان الحاجات المستقبلية في المجالات المختلفة فإنه ينبغي تنسيق الأنشطة الإحصائية من خلال وضع خطة طويلة أو متوسطة الأمد للأعمال الإحصائية تتناسب وإمكانات التنظيمات الإحصائية على تنفيذها .
ونتيجة لذلك فقد بدأت الدوائر الإحصائية في بعض الدول العربية وفي وقت متأخر نسبيا ببرمجة أنشطتها الإحصائية على المستوى الوطني .

وعلى العموم فإن الإحصاءات المتعلقة بأنشطة تكنولوجيا المعلومات كغيرها من الإحصاءات المهمة يجب أن تكون جزء من خطة أو برنامج سنوي للعمل الإحصائي في الدول العربية من جهة وان تصبح احد المكونات الرئيسية لنظام المعلومات الإحصائية من جهة أخرى وبالشكل الذي يتيح بعض المرونة للجهات المعنية لموائمتها مع الإحصاءات الأخرى .

ثانيا :

مما تقدم يظهر بوضوح إن إحصاءات تكنولوجيا المعلومات هي إحدى الإحصاءات الحديثة نسبيا في معظم الدول العربية وان إعدادها يجب إن يتم بصورة تتناسب وقدرات المنتجين من جهة وتتلاءم مع متطلبات المستخدمين لها من جهة أخرى . ولذلك فإنه من الضروري بمكان تشكيل لجنة وطنية لإحصاءات تكنولوجيا المعلومات يأخذ على عاتقها مسؤولية إعداد هذا النوع من الإحصاءات المهمة .

ويمكن تلخيص أهم الواجبات الرئيسية لها على النحو التالي :

1 – الإشراف والمصادقة على :

أ – نطاق إحصاءات تكنولوجيا المعلومات عموما والمسوحات الشاملة والدورية المتصلة بها .

ب – أطر العمل والأدلة الخاصة بإعداد هذا النوع من الإحصاءات (المفاهيم , التعريف , التصنيف , التبويب الخ)

ج – أساليب خزن البيانات واسترجاعها والوصول إليها .

د – البرنامج السنوي أو الخطة المتوسطة أو الطويلة الأمد لمختلف الأعمال والفعاليات الخاصة بأنشطة تكنولوجيا المعلومات .

2 – متابعة تنفيذ جميع مراحل العمليات الإحصائية المتعلقة بإعداد هذه الإحصاءات .

ثالثا :

ضرورة ملائمة إحصاءات تكنولوجيا المعلومات مع الإحصاءات الأخرى وذلك من خلال دراسة المفاهيم والتعاريف الدولية المتعلقة بتقيس إحصاءات أنشطة العلم والتكنولوجيا ومقارنتها مع تلك المستخدمة في إعداد الإحصاءات الأخرى وإدخال التعديلات الضرورية عليها لغرض تنسيقها أو توحيدها على أن يتم ذلك ضمن النظام الإحصائي الوطني وبالاعتماد على التوصيات الدولية الصادرة من المنظمات العالمية ذات العلاقة وذلك لضمان تقديم خدمة إحصائية وطنية من جهة ولتحقيق أكبر قدر ممكن من المقارنات سواء على المستويات القطرية أو الدولية من جهة أخرى .

رابعا :

القيام بالمسوحات الخاصة بأنشطة تكنولوجيا المعلومات حيث تمر هذه المسوحات بنفس المراحل وتستند على ذات الأسس والمبادئ العامة المعتمدة في تصميم الاستقصاءات الإحصائية الأخرى كتحديد أهداف المسح ونطاقه ودورتيه وفترات الإسناد ووضع أطر عمل للمفاهيم والتعاريف والتصنيف المعتمدة .

ولابد في هذا المجال من ذكر بعض الأمور المهمة والمتعلقة بتصميم المسح الشامل أو المسودات الدورية الخاصة بأنشطة تكنولوجيا المعلومات لا سيما وأنها لم تجري في العديد من الدول العربية :

1 - توفير الإطار الخاص بالوحدات الإحصائية

لغرض الحصول على إحصاءات شاملة ودقيقة عن مختلف أنشطة تكنولوجيا المعلومات لابد أولاً من تحديد الأنشطة المشمولة بالمسح مع ضرورة التعرف على الوحدات التي تزاولها وإعداد إطار كامل بها يتضمن بيانات تعريفية عنها كأسمائها وعناوينها وأية معلومات أخرى مفيدة . وتتوفر لدى معظم أجهزة الإحصاء في الدول العربية مصادر بيانات قد يكون بعضها مفيداً في تكوين الإطار كالبيانات المتوفرة لديها من عملية حصر السكان والمباني (وهي العملية التي تسبق عملية التعداد العام للسكان) والتي يمكن من خلالها التوصل إلى بعض وحدات تكنولوجيا المعلومات وخاصة تلك التي تشغل مباني منفصلة . كما ويمكن الاستفادة من نتائج الاستقصاءات الاقتصادية والاجتماعية كالتعداد الصناعي والمسوح الخاصة بالتعليم العالي وغيرها من البرامج الإحصائية

ونظراً لكون الإطار الشامل لجميع الوحدات الإحصائية وبالتالي لأنشطتها كافة فإنه ينبغي تحديثه ميدانياً قبل وقت مناسب من فترة العد وعلى أجهزة الإحصاء القيام بذلك بواسطة كوادرها الميدانية .

2 - أسلوب جمع البيانات

لقد أظهرت الممارسات العملية في الدول العربية بصورة عامة إن أسلوب الاستجواب المباشر والأشراف والمتابعة الميدانية من قبل كوادر متمرسة بالعمل الميداني من أفضل الأساليب التي تضمن أكبر نسبة من المستجيبين (respondents) .

هذا ونظراً إلى إن المسح الشامل والمسوحات الدورية لأنشطة تكنولوجيا المعلومات تجري لأول مرة في معظم الدول العربية مما يزيد في صعوبة الحصول على المعلومات المطلوبة من جميع أو معظم المستجيبين بصورة صحيحة ووفقاً للمفاهيم والتعاريف المطلوبة فإن من الأفضل أن يجري جمع البيانات من قبل كوادر ميدانية تقوم بزيارة المكلفين (الوحدات الإحصائية أو المبلغة) والتعاون معهم في تعبئة حقول الاستمارات بالبيانات المطلوبة على إن ينظر في ضوء هذه التجربة ما إذا يجب اعتماد الأساليب ذاتها في المسوح اللاحقة أو غيرها .

3 – تعزيز الكوادر وتطويرها :

بغية إعداد إحصاءات متماسكة ودقيقة عن العلم والتكنولوجيا بصورة منتظمة فانه من الضروري بمكان رفد الوحدة المسئولة بعدد مناسب من المختصين ومن ذوي الخبرة في العملية الإحصائية بمختلف مراحلها , كما ويجب تتسيب الكادر الميداني اللازم للقيام بجمع البيانات المستهدفة بالاستقصاءات الإحصائية في هذا المجال . بالإضافة إلى ذلك فانه يجب العمل باتجاه تدريب هذه الكوادر وغيرهم من المعنيين بها وذلك لتطوير قابليتهم وتحسين قدراتهم الذاتية من اجل النهوض بهذا النوع المهم من الإحصاءات .

ونظرا لوجود العديد من مراكز التدريب الإحصائي وعلى درجة عالية من التنظيم والكفاءة في معظم الدول العربية فان عليها برمجة أنشطة التدريب في مجال إحصاءات أنشطة تكنولوجيا المعلومات ضمن برنامجها السنوي سواء من خلال خططها المتوسطة وطويلة الأمد .

4 – معالجة البيانات الإحصائية :

الاستفادة القصوى من الإمكانيات التي يتيحها استخدام الحاسوب الآلي ونظر لوجود أجهزه متطورة للحاسبات الالكترونية لدى مؤسسات العلم والتكنولوجيا ولوجود عدد ملائم من محلي النظم والمبرمجين ولغرض معالجة البيانات الإحصائية والأمور الأخرى المتصلة بها لابد من مراعاة الأمور التالية :

- الأجهزة التي تستخدم في معالجة البيانات .
- تصميم نظام معالجة البيانات مع ضرورة تتسيب محلي النظم والمبرمجين الذين سيقومون بهذه المهمة .
- تكوين قاعدة بيانات لإحصاءات تكنولوجيا المعلومات والإحصاءات الأخرى المتصلة بها وأساليب الوصول إليها .
- أية أمور أخرى .

وفي هذا الصدد لابد من الإشارة إلى ضرورة المباشرة بوضع النظام الخاص بمعالجة البيانات التي سيوفرها المسح الشامل منذ البدء بتصميمه على إن ينجز بشكله النهائي قبل المباشرة بعملية جمع البيانات ميدانيا بوقت مناسب .

المحور الرابع : التنمية الاقتصادية وتكنولوجيا المعلومات

مما لا شك فيه أن هناك علاقة وثيقة بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة والمعلومات والبيانات الإحصائية المتوفرة عن مختلف الأنشطة من جهة أخرى . وتبدو الحاجة ماسة أكثر من أي وقت مضى إلى ضرورة توفر قاعدة عريضة من البيانات والمعلومات عن أنشطة تكنولوجيا المعلومات من أجل تمكين واضعي السياسات الاقتصادية والاجتماعية ومتخذي القرار من المساهمة الفعالة في الارتقاء بمستوى تنمية بلدانهم الشاملة .

إن البيانات القومية على اختلاف أنشطة تكنولوجيا المعلومات تجع أما سنويا أو من خلال الاستقصاءات التي تجرى من حين إلى آخر أو من واقع التعدادات التي تجري كل عشرة سنوات . ولذلك يكون من الصعب تقدير تأثير الظروف المتغيرة أو تحديد أي تدهور عاجل في عملية التنمية الاقتصادية ولذلك ينبغي وضع برنامج دائم لإجراء استقصاءات قومية من أجل المساهمة في رصد منتظم لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ولابد من الإشارة هنا إلى عدم توفر بيانات قطرية شاملة لمعظم المؤشرات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات علما بأهميتها الكبيرة في وضع السياسات المناسبة وتقدير مدى فعالية هذه السياسات الأمر الذي يستلزم إجراء العديد من البحوث وفي مختلف مجالات تكنولوجيا المعلومات قبل الإقدام على عملية وضع توصيات موثقة بها بشأن السياسات الواجب إتباعها .

ويمكن في هذا المجال التطرق إلى دالة الإنتاج الخاصة بعملية التنمية الاقتصادية وذلك من خلال المدخلات والمخرجات فمن دون المعلومات والبيانات المتوفرة عن مختلف الأنشطة يكون من الصعب على الحكومات أن تحدد السياسات الفعالة التي تحقق معدلات مرتفعة في مجال تنميتها الاقتصادية . وسيكون إجراء دراسة استقصائية شاملة على مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية خطوة مفيدة في سبيل حساب دالات إنتاجية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . كذلك فإن الأدلة والقرائن عن غرب أوروبا واليابان والبلدان النامية التي حققت أعلى درجات النجاح في هذا الشأن ستساعد أيضا على زيادة معرفتنا بالسياسات الواجب إتباعها إزاء القطاعات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية .

وفي النهاية فإن الباحث يأمل أن يساهم هذا البحث في توجيه أنظار المعنيين في كافة الدول العربية نحو الاهتمام المتزايد في إحصاءات تكنولوجيا المعلومات بحيث تأخذ بنظر الاعتبار واقع هذه الإحصاءات ومحاولة تذليل النقص الكبير في البيانات والمعلومات الإحصائية بالاستغلال الأمثل لما موجود فيها وتطويعه لخدمة عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

المؤتمر العربي الخامس للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين
22- 24 ديسمبر 2011 / المغرب

استمارة مشاركة في المؤتمر

الاسم : د . ياسين موسى جاسم

الجنسية : العراقية

عنوان الوظيفة : مدير قسم ضمان الجودة والأداء الجامعي / رئاسة جامعة
تكريت

المؤهل العلمي : دكتوراه في السكان والتنمية / جامعة جواهر لال نهرو –
الهند

جهة العمل : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة تكريت / العراق

الرتبة الأكاديمية : مدرس

عنوان العمل : العراق / تكريت / جامعة تكريت / ص . ب (42)

هاتف العمل 0096421825653

هاتف المنزل : 00964414152036

خلوي : 009647703925164

فاكس : ++964-21-825386

بريد الكتروني : tikrituni_culturalrelations@yahoo.com

Calender2plam@yahoo.com

نوع المشاركة : بحث

عنوان البحث : ((واقع إحصاءات تكنولوجيا المعلومات في الدول العربية
وإثرها على التنمية الاقتصادية))

محور البحث : أهمية مراكز تكنولوجيا المعلومات والتميز

التاريخ : 2011 / 9 / 19

